

الروح القدس الأقنوم المظلوم | عقيدة الثالوث عند آباء ما قبل

نيقية ج4

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما

زلنا بنتكلم عن عقيدة الثالوث المسيحية. عند آباء ما قبل - [00:00:00](#)

اتكلمنا في الاول خالص عن صفة غير المولود المنسوبة للاب فقط دون الابن والروح القدس. ووضحنا ان هذه الصفة معناها ان الاب

غير معتمد في وجوده على اخر. ليس له بداية وليس له علة. وبالتالي لا يمكن مساواته مع الذي له بداية او الذي له علة - [00:00:15](#)

او الذي له سبب المعتمد في وجوده على اخر زي الابن والروح القدس. ثم تكلمنا عن تصور اياه ما قبل نيقيا عن ولادة ابن من الاب.

وبالرغم من وجود بعض الاختلافات البسيطة في شرح ولادة الابن من الاب. ما بين آباء ما قبل نيقيا الا ان كل الآباء - [00:00:35](#)

شايقين ان هذه اعتمادية في الوجود. وبالتالي بما ان الابن مولود من الاب فهو معتمد في وجوده على الاب. فلا بد ان يكون اقل منه.

النهاردة هنتكلم عن الروح القدس الاقنوم الثالث في الثالوث القدوس - [00:00:55](#)

المفروض ان النصارى يقولوا من زمان باسم الاب والابن وروح القدس. او على الاقل بيعمده باسم الاب والابن والروح القدس. زمان

قد ايه الموضوع فيه نقاش لكنه معروف من ايام كتابات العهد الجديد ان الاب والابن والروح القدس تلت شخصيات رئيسية لهم -

[00:01:12](#)

ادوار محورية في العقيدة المسيحية. واضح جدا جدا ان عقيدة الوهية الابن ظهرت مبكرا جدا عن عقيدة الوهية الروح القدس لكن

مع ذلك ممكن اغلب الناس ما تتصورش قد ايه عقيدة الوهية روح القدس تأخرت في الظهور. وان الغالبية العظمى - [00:01:32](#)

من اباما قبل نيقيا تجاهلوا تماما الكلام عن الروح القدس عند الكلام عن الاله المعبود. وان الغالبية العظمى من اباما قبل الانقياد لما

كانوا بيتكلموا عن الله او الاله المعبود كانوا بيتكلموا عن الاب والابن. بالاضافة الى ان بعض - [00:01:52](#)

آباء ما قبل نيقيا قالوا بمنتهى الصراحة ان الروح القدس مخلوق. وبالتالي لا نكاد نجد اي مساحة او دور روح القدس بين اقاليم الاله.

وده معناها باختصار ان الغالبية العظمى من آباء ما قبل نيقيا حقيقة ما كانوا بيؤمنوا - [00:02:12](#)

وبالثالوث ان الاله المعبود ثلاثة اقاليم الاب والابن والروح القدس. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو لان ده

بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. النقطة اللي انا عايز

اوضحها هنا اني لا - [00:02:32](#)

انسي ان آباء ما قبل نيقيا كانوا بيؤمنوا بالروح القدس. هم بالفعل كانوا بيؤمنوا بالروح القدس. لكن ايه كانت طبيعة ايمانهم في

الروح في القدس بشكل عام لا نجد ان آباء ما قبل مقياس سلطوا الضوء بشكل كافي على روح القدس علشان نخرج بعقيدة واضحة

عن الروح القدس عند - [00:02:52](#)

آباء ما قبل نقي لكن اللي نقدر نقوله بقناعة واضحة وبيقين تام ان الغالبية العظمى من آباء ما قبل نيقيا ما كانوا بيؤمنوا الروح

القدس. ما كانوا بيؤمنوا ان الروح القدس هو الله. ما كانوا بيؤمنوا ان الروح القدس اقنوم من الاقاليم الالهية - [00:03:13](#)

هي لذلك نادرا ما نجد في كتابات آباء ما قبل نيقية. التصريح بالوهية روح القدس وزي ما قلت في المقدمة الغالبية العظمى من آباء

ما قبل نيقيا لما بيتكلموا عن الاله المعبود غالبا بيتكلموا عن الاب والابن - [00:03:34](#)

بس وبيتجاهلوا تماما الكلام عن الروح القدس. نبدأ مع بعض نشوف كلام القديس الشهيد. في المجلد اللي احنا قرينا منه قبل كده. ده الغلاف الداخلي. ودي معلومات الطبعة. المقطع ده عند الشهيد المفروض بيتكلم فيه عن ايمانه بالله الحقيقي - [00:03:52](#)

حقيقي ركزوا معي كويس في ترتيب كلامه. انهم يدعوننا ملحدين. اجل اننا نقر بذلك. اننا بهؤلاء الالهة المزعومين. ولكننا نؤمن بالله الحقيقي ابي العدالة والحكمة والفضائل الاخرى الذي لا يخالطه الشر. ومعنا نبجل ونعبد ونكرم بالروح والحق - [00:04:12](#)

وده مصطلح مشهور عند الاباء العبادة بالروح والحق هو لا يعبد الروح ما يقصدش روح القدس هو يقصد روحه. هو يعبد بروحه. عبادة روحية. وده عنوان كتاب مشهور جدا للقديس كريسلس السكندري - [00:04:42](#)

سجود والعبادة بالروح والحق فهنا في الاول ذكر الاب نؤمن بالله الحقيقي ام العدالة. ومعنا نبجل ونعبد ونكرم بالروح والحق الابن الاتي من لدنه. الذي اعطانا هذه التعليم. المفترض انه يذكر بعد كده الروح القدس - [00:05:00](#)

لأ بيذكر الاول وجيش الملائكة الاخرين الصالحين الذين يواكبونه ويشبهونه الملائكة بيحبها الابن وفي الاخر خالص والروح النبوي. وشف بيقول ايه. ها هي العقيدة التي تعلمناها والتي نبلغها الى من يريد - [00:05:23](#)

يريد ان يتعلم. هو لم يذكر انه بيعبد الروح النبوي. في هذا المقطع على الاقل ولم يذكر ان الروح النبوي او الروح القدس اله او مستحق العبادة لم يذكر المعلومة دي ابدأ. فهل كان يؤمن يوستينوس الشهيد بان الله المعبود ثلاثة - [00:05:44](#)

قانون الاب والكلمة والروح القدس وفي برضو ملحوظة في غاية الاهمية فكرة انه بيتكلم عن الابن ثم يذكر ملائكة الذين يواكبونه ويشبهونه. ثم بعد ذكر الملائكة يذكر الروح القدس فهل كان يؤمن يسلم الشهيد بان الروح النبوي او الروح القدس ضمن الملائكة على كل حال اقل ما يقال انه - [00:06:04](#)

الشهيد عنده مشكلة فيما يخص عقيدته في الروح القدس. اهم شئ هنا انه صرح بان الاب هو الاله الحقيقي سم قال انه بيعبد معه الابن الاتي من لدنه. ثم انتهى الكلام عن العبادة. ثم يذكر الملائكة - [00:06:34](#)

وفي النهاية بعد الملائكة يذكر الروح النبوي. وده بيوضح بشكل جلي انه يستلموس الشهيد عنده مشكلة فيما يخص في ايمانه بالروح القدس ومش متبلور عنده بشكل واضح. عقيدة الثلوث انه بيعبد الاب والابن والروح القدس - [00:06:54](#)

نيجي للكلام عن ايمان القديس اريناوس اسقف ليون فيما يخص روح القدس والموضوع هنا فيه انبهارات من كتابه ضد الهرطقات المجلد الثاني. ودي معلومات الطبعة اللي بنقرا منها. اول مقطع خالص حابب اسلط عليه الضوء بيتكلم في - [00:07:14](#)

اعني الكلمة والحكمة. وزي ما قلت قبل كده الموضوع ده متعلق بالفلسفات اليونانية الوثنية القديمة. اللي كانت موجودة قبل المسيحية بنتها اليهودية من قبل المسيحية. وانصح بشدة مراجعة الفيديو اللي احنا عملناه بعنوان دور الفلسفات اليونانية في تكوين - [00:07:34](#)

العقيدة المسيحية؟ في اطار العقائد التي تتكلم عن الفيوض الالهية. في عندك الاله الاعلى والاسمى والاعظم وهناك كأنه وجود داخلي في هذا الاله. فالله عنده عقل والعقل ينبثق منه الكلمة او اللوجو - [00:07:54](#)

بص والكلمة او اللوجوس ينبثق منه الحكمة او الصوفية. ونجد عند الفيلسوف اليهودي في لوس سكندري اللي عاش في بدايات القرن الاول الميلادي واللي قطعاً ولا شك كاتب انجيل يوحنا تأثر به. وفيما بعد الكثير من اباء الكنيسة الاوائل تأثروا ايضاً - [00:08:14](#)

بفلوس سكندري. فلوس سكندري كان بيتكلم عن الكلمة اللوجوس والحكمة الصوفية. المفروض ان المسيحية الان بتؤمن ان اللوجوس الكلمة هو نفسه الحكمة. الصوفية. وان ما فيش فرق ما بين الاثنين - [00:08:35](#)

يسوع المسيح ابن الله المولود من الاب هو كلمة الله هو حكمة الله. والمرة اللي فاتت اتكلمنا عن النص اللي موجود في صفر الامثال تمانية اثنين وعشرين اللي بيقول الرب خلقتني حسب الترجمة السبعينية. النص ده المفروض بيتكلم عن الحكمة. وزي - [00:08:55](#)

ما قلت النص ده مثل مشكلة عند النصارى. اللي امنوا ان الحكمة هو هو الكلمة. هو هو يسوع المسيح ابنه الله المولود من الاب. تعالوا بقى هنا نشوف كلام القديس اريناوس اسقف اليوم. بيقول وقد اوضحت ايضاً ان الكلمة اي - [00:09:15](#)

ابن كان دائما مع الاب. وهو هنا بيتكلم عن نظرية مرحلتي الوجود. مرحلة في داخل الله صفة ازلية. ثم مرحلة ان يصبح اقنوما. دي مرحلة تانية. المهم سبك من النقطة دي. احنا بنتكلم هنا عن الروح القدس - [00:09:35](#)

قوة اتكلم الاول عن الكلمة وقال لك الكلمة اي الابن. والحكمة اي الروح. الروح القدس كان حاضرا معه قبل كل خليقة. النقطة دي انا في رأيي مصيبة كبيرة جدا فيما يخص نقد التقليد الكنسي. لان المفروض القديس - [00:09:55](#)

اسأل نانس اسقف ليون هو ابو التقليد الكنسي. هو تلميذ القديس بوليكاربوس اسقف سميرنا. وهذا القديس بوليكاربوس هو تلميذ القديس يوحنا الرسول. تلميذ يسوع المسيح. ازاي القديس اريناوس اسقف ليون ابو التقليد الكنسي؟ عنده هذا - [00:10:15](#)

الطف المفاهيم. ان الحكمة هي الروح ثم يقتبس النص اللي بيقول الرب خلقني بدء طرقة في عمله هو اقامني منذ الازل في البدء. ده الكلام ده عن مين؟ عن الحكمة. الحكمة اللي هي مين؟ الروح - [00:10:35](#)

وكأن القديس اريناوس اسقف ليون بيؤمن ان الروح القدس مخلوق. وكأنه بشكل غير مباشر بيفرق ما بين وجود الروح القدس مع الاب ووجود الابن مع الاب. الابن كان دائما مع الاب. والحكمة ايضا اي الروح كان حاضرا مع - [00:10:54](#)

قبل كل الخلق. طب هو ليه ما قالش ان الكلمة اي الابن والحكمة اي الروح كانا دائما مع اب هو بيفرق الحقيقة. وده غالبا زي ما قلت بسبب تأثره بالفلسفات اليونانية الوثنية. الله والعقل او النوس - [00:11:14](#)

ثم الكلمة او اللوجوس ثم الحكمة او الصوفية. الدنيا بتبدأ تظهر اكر بتكثير هي دي الصدمة الحقيقة. لما تشوف مقاطع اخرى للقديس انوس اسقف ليون بيتكلم فيها عن الله الذي يعبد ولا يتكلم ابدا عن - [00:11:34](#)

من عقيدة الوهية الروح القدس. وهذا يتفق تماما مع انه هنا بيقول ان الحكمة هي الروح والكتاب بيقول عن الروح انه مخلوق الرب خلقني بدء طرقة. شف هنا الفقرة دي. واتصدم معي زي ما انا اتصدمت - [00:11:54](#)

لذلك فلا الرب. يسوع المسيح ولا الروح القدس ولا الرسل. اطلقوا اسم اله بشكل محدد وبصورة مطلقة على من ليس هو الها. ان لم يكن كن هو الها حقا. ولم يسموا اي واحد في شخصه بذاته ربا سوى الله الاب الذي - [00:12:12](#)

فوق الكل وابنوا الذي دفع اليه كل السلطان والسيادة من ابيه على كل الخليقة. فين الروح القدس والله العظيم الكلام ده خطير جدا الرب يسوع والروح القدس والرسل. ما قالوش عن حد انه اله او رب. بمعنى حقيقي الا - [00:12:38](#)

عن الاب وابنه. فين الروح القدس ليس الها وليس ربا حسب اعتقاد ارنوس اسقف ليون والله العظيم الكلام ده صادم. والنصارى ما بيتكلموش في المواضيع دي نهائيا. كيف - [00:12:59](#)

ان القديس ايرناوس اسقف ليون لا يؤمن بالثالوث. لا يؤمن بالوهية روح القدس. مقطع تاني بيتكلم فيه عن النص بتاع كرسيك يا الله من اجل ذلك مسحك الله الهك. فييقول الله الاولاني والله الثاني. الروح القدس في الكتاب المقدس - [00:13:19](#)

يعني يسمي كليهما باسم اله. اي ذاك الذي مسح ابنا وذاك الذي مسح اي الاب. فين الروح قدس في الموضوع. هو كأنه بيقول الكتاب المقدس ما بيتكلمش غير عن الهين. وبالمناسبة نفس الكلام ده موجود عند القديس تونس الشهيد. لكن - [00:13:39](#)

احنا هنسلط الضوء على هذه الاقوال في الكلام عن التعددية. وايضا الله قائم في مجمع الله في وسط الالهة يقضي هنا هو يشير الى الاب والابن. هو بيقول ان الكتاب المقدس ما بيتكلمش غير عن اثنين انهم الله. الاب والابن - [00:13:59](#)

فين الروح القدس في الموضوع؟ ما فيش. فيكرر مرة تانية وبيأكد تحتية بشوية صغيرين. لذلك فكما سبق وقل قلت لا يوجد لا يوجد من يسمى الها ويدعى ربا سوى هذا الذي هو اله ورب الكل اللي هو الاب - [00:14:18](#)

وابن يسوع المسيح ربنا الذي يجعل الذين يؤمنون باسمه ابناء الله. فين الروح القدس؟ والله العزيز كلامه واضح لا يوجد من يسمى الها ويدعى ربا سوى الاب والابن. بس. يبقى الروح القدس - [00:14:38](#)

لا يدعى الها او ربا هو لا يؤمن بعقيدة الثالوث. مرة تانية ببيأكد على نفس الكلام. اذا قد اتضح تماما وسيظهر بوضوح اكثر انه لا الانبياء ولا الرسل ولا الرب المسيح بشخصه نفسه - [00:14:58](#)

اعترفوا باي رب او اله اخر سوى الله والرب العلي الفائق على الكل. الانبياء اعترفوا بالاب والابن. ولم يسموا اي اله اخر او اعترفوا

باي رب اخر. والله العزيم الكلام ده - [00:15:18](#)

صادم هو لا يؤمن بالوهية روح القدس هو يؤمن بالروح القدس لكنه لا يؤمن ان الروح القدس اله او رب. الانبياء والرسل اعترفوا بالاب والابن ولم يسموا اي اله اخر او يعترفوا باي رب اخر. بس كده. مرة تالته ولا رابعة عد معي بقى زي ما انت عايز - [00:15:38](#) بياكد نفس الكلام. وتكرار نفس المعنى في اكثر من مقطع بينفي اي محاولات خيبانة تأويل هو واعي كويس قوي بيقول ايه. وبياكد عليه مرة واتنين وتلاتة واربعة. ولكن فلنرجع الى نفس - [00:16:02](#)

خط المجادلة الذي سلكتاه حتى الان. لانه حينما يكون قد اعلن بكل وضوح ان هؤلاء الذين كانوا بالحق ورسل الحرية لم يسموا اي واحد اخر الها او يدعونه ربا سوى - [00:16:22](#)

الله الواحد الحقيقي الاب وكلمته الذي له التفوق في كل الامور. فين الروح القدس ما فيش الروح القدس. الروح القدس ليس الها او ربا. في فقرة كمان بيتكلم عن الله الذي - [00:16:42](#)

وهو لا يتكلم عن الروح القدس لذلك كما سبق ان اشرت يوجد اله واحد هو الله الاب ويسوع المسيح الذي جاء بواسطة كل الترتيبات التدبيرية فين الروح القدس؟ ما فيش روح القدس. فقرة كمان بياكد في نفس الموضوع. لذلك حيث ان هذا اكيد - [00:17:00](#) وثابت ان الروح لم يعلن عن اله اخر او رب سوى ذاك الذي هو كاله يسود على الكل مع كلمته بس كده ما فيش اله اخر او رب سوى الاب وكلمته. بس كده. باكد مرة تانية - [00:17:23](#)

ان كلام القديس اينوس اسقف ليون في غاية الاهمية لانه ابو التقليد الكنسي. والذي يدعي سندا متصلا الى رب يسوع نفسه وبياكد كثيرا جدا ان هذه هي تعاليم الرب يسوع نفسه وتعاليم الروح القدس نفسه وتعليم الانبياء - [00:17:44](#) في العهد القديم وتعاليم رسل المسيح. انه لا يوجد اله او رب سوى الاب والابن لا يمكن ابداء مع هذه التصريحات التي اطلقها اكثر من مرة مرارا وتكرارا ان احنا نقول في - [00:18:04](#)

ان ايرناوس اسقف ليون كان بيؤمن بالوهية روح القدس خصوصا لما قال ان الحكمة هي الروح واقتبس النص. الرب خلقتني اللي بيتكلم عن الحكمة. نيحي لكلام القديس كليمنديس الاسكندري مدير مدرسة الاسكندرية اللاهوتية. في كتابه حض اليونانيين. ده الغلاف ودي معلومات الطبعة - [00:18:24](#)

بشكل عام القديس كليمنديس الاسكندري. زيه زي باقي اوباما قبل ليبيبا كلهم تقريبا. لا يتكلم اصلا عن الروح القدس لما بيتكلم عن الله. هنا هنجيب صفحة واحدة بيظهر منه ملمح انه لما بيتكلم عن الله الروح القدس لا يخطر على بال - [00:18:49](#) هنا بيتكلم عن الاب والابن وفي صلواته يقول الرب الرب يسوع. ابانا الذي في السماوات والسماء هي له وهو الذي خلق العالم هنا لا محل للجدال في ان الرب هو ابن الخالق - [00:19:09](#)

الرب يسوع هو ابن الخالق. واذا كنا نقر بان الخالق المتعالي هو عاد. وان الرب يسوع هو ابن الخالق. اذا فان الرب ابن ذلك الذي هو عادي. بيتكلم عن الاب والابن. تحت خالص برضو بيتكلم عن الاب والابن. وبيقول ختمة كان من المفترض - [00:19:25](#) انه يذكر فيها الروح القدس ومن ذلك نرى انه حق وصدق. ان رب الجميع واحد صالح خالق والابن في الاب الذي له مجدي الى الابد امين. حتى في المواضع اللي المفترض يجيب فيها ذكر الروح القدس. بيغيب ذكر الروح القدس - [00:19:45](#)

نيحي لكلام القديس لوفيروس الانطاكي. في كتابه الرد على اتولييكوس. ده غلاف الكتاب. ودي معلومات الطبعة. وزي ما قلنا قبل كده وفلوس الانطاكي كان متأثرا بشدة بتصور الفيلسوف في لو الاسكندري اليهودي عن الله والكلمة - [00:20:05](#) والحكمة واي حد هيقرأ كتاب في وفلوس الانطاكي. الرد على اتولييكوس هيظهر له بشكل جلي وواضح ان فلوس تقي عنده خلط شديد جدا فيما يخص الكلام عن الله اصلا والاقاليم. واحيانا يتكلم عنهم كصفات واحيانا - [00:20:25](#)

يتكلم عنهم كاقاليم واحيانا بيتكلم عن ان اللوجوس غير الصوفية واحيانا بيتكلم ان اللوجوس هو هو الصوفية الامر عجيب بمنتهى البساطة لو قرينا الجملة دي هنفهم الدنيا فيها ايه. الايام الثلاثة السابقة لخلق الانوار هي رموز - [00:20:45](#) ثلوث بيتكلم عن ايام سفر التكوين. يقال هنا انفلوس الانطاكي هو اول اب يستخدم كلمة الثالوث ايه بقى السالوس الالهي؟ هي رموز

لثالث الالهي مع كلمته وحكمته ثم يأتي في المكانة الرابعة - [00:21:05](#)

الانسان. حتى انه مكتوب في الهامش هذا الثالث لا يعبر بدقة عن الثالث القدوس. لان ثوفيلوس يضيف اليه الانسان. بس كده ؟ لو افترضنا ان هو بيقول الله وكلمته وحكمته. ده تصور صحيح للثالث؟ ده مع افتراض انه بيؤمن ان - [00:21:25](#)

حكمة هي الروح زي ايرناوس اسقف اليوم. انا باكد مرة ثانية ان فكرة ان اباه ما قبل نيقيا عدد كبير منهم. ما كانش فاهم زي ما اباه عصر المجامع فهموا ان كلمة الله هي حكمة الله ده خلل كبير جدا. وبأكد مرة ثانية ان كل - [00:21:45](#)

الكلام ده نتاج التأثير بالفلسفات اليونانية الوثنية. اللي كان فيها تصورات كثيرة مختلفة. فيما يخص هذه الكائنات الالهية التي تفيض من الاله. اقرا معي كده الجملة كلها على بعض بالمثل الايام الثلاثة السابقة لخلق الانوار هي رموز للثالث الالهي - [00:22:05](#)

مع كلمته اللوجوس وحكمته الصوفية. ثم ياتي في المكانة الرابعة الانسان الذي يحتاج الى النور بحيث يكون الله واللوجوس والصوفية والانسان. يعني هو عنده السالوس هو الله واللوجوس والصوفية. ويحط - [00:22:25](#)

معهم الانسان لهذا السبب ظهرت الانوار الى الوجود في اليوم الرابع. هو اقل ما يقال ان اولاه هو لا يذكر روح القدس بشكل صريح السالوس وان زي ما مكتوب في الهامش هذا الثالث لا يعبر عن السالوس. هو ما كانش فاهم عقيدة الثلوث المسيح - [00:22:45](#)

مرة ثانية بيتكلم عن هذا الثالث وبيقول في النص بتاع نعمة للانسان على صورتنا كشبهنا. الدليل المفضل عند الكنيسة على الثالث. ربنا بيكلم مين؟ بيقول له نعمل انسان على صورتنا كشبهنا. لكنه قال - [00:23:05](#)

نعمل لا لحد اخر سوى كلمته اللوجوس وحكمته الصوفية. يبقى اللوجوس غير وده مخالف لتصور اباء عصر المجامع. ومعهم الله الاب هو ده الثالث. الاب وكلمته وحكمته نيجي بقى لكلام العلامة اوريجانوس من كتابه ضد كالسيس - [00:23:25](#)

والاقتباسات القادمة من الجزء الثاني والجزء الثالث من الترجمة العربية. اولاه اوريجانوس السكندري قال ان الروح القدس مخلوق وان الاب ولد الابن والابن كل شيه به كان. من ضمنهم الروح القدس - [00:23:50](#)

وده اللي قاله العلامة اوريجانوس في تفسيره لانجيل يوحنا لما فسر نص كل شيه به كان وبغيره لم يكن شيه مما كان وعرضت الكلام ده وناقشته باستفاضة في فيديو مستقل ساضع الينك تحت في الوصف. ده ابتداء بناء على هذه المعلومة - [00:24:09](#)

بنجد ان اوريجانوس زيه زي اريناوس. اللي غالبا برضه قال ان الحكمة هي الروح. وربنا قال عن الحكمة الرب فخلقني يبقى الروح مخلوق. يبقى قطعاً ولا شك ليس ضمن الاله المعبود. فاورجانوس زيه زي اريناوس - [00:24:29](#)

عندما يتكلم عن الاله الذي يعبده لا يتكلم الا عن الاب والابن. فقط فهنا بيقول المسيحيين تعلموا ان حياتهم الابدية تتمثل في معرفة ان الله الاسمى الحقيقي فقط ويسوع المسيح - [00:24:49](#)

الذي ارسله. فين الروح القدس؟ ما فيش روح قدس. هنا فيه ملمح هام جدا. هو كاتب في الهامش معلومة. ان كانه كان يقصد الاشارة الى نص يوحنا سبعة عشر ثلاثة. مش خمستاشر ثلاثة. النص اللي بيقول وهذه هي الحياة الابدية - [00:25:07](#)

يعرفوك انت الاله الحقيقي وحدك. ويسوع المسيح الذي ارسلته. فكأن خشب يعني تصور بعض الاباء النص ده بيقول ان احنا لازم نؤمن بالاب والابن بس. هو طبعا اولجانوس بيؤمن ان المسيح اله معبود. لكن هي الفكرة ايه؟ النص ما - [00:25:27](#)

ما تتكلمش غير عن الاب والابن. الاب هو الاله الحقيقي الوحيد. طب معه الابن وهو الوحيد؟ اه. ازاي؟ عشان الاله الوحيد ده ولد الابن. طب المفروض ما دام ولد الابن ما بقاش وحيد معه الابن. يبقى وحيد ازاي ومعه - [00:25:47](#)

الابن هو كده. المهم في الموضوع ان النص لا يشير الى ان الروح القدس ضمن من يجب ان تؤمن به. بغض النظر هتفهم النص ازاي. ودي ضربة في مقتل عند الذين يؤمنون بالثالث. نفس - [00:26:07](#)

تصور اوريجانوس ده هو نفس تصور نوفاتيان الروماني اللي هنعرضه بعد شوية. معرفة ان الله الاسمى الحقيقي فقط وسواه المسيح الذي الروح القدس ما لوش علاقة بالموضوع. هو برة الحسبة اصلا مقطوع اخر في غاية الاهمية. ولكن في رأينا ان اله -

[00:26:27](#)

هو ابو الكون ليس هو الكائن العظيم الوحيد. الله! يا ابني احنا مش لسة بنتكلم عن النص اللي بيقول الاله الحقيقي الوحيد تناقض

رهيب والله. بس دي مش قضيتنا. هو بيقول اله و ابو الكون ليس هو - [00:26:47](#)

الكائن العظيم الوحيد هو كانه بيقول ليس هو الله الحقيقي الوحيد. المفروض بقى تتكلم عن الابن والروح القدس لانه اعطى شركة في نفسه وعظمته الى المولود الوحيد وبكر كل خليفة. وبما - [00:27:07](#)

انه هو صورة الله غير المرئي فانه قد يحفظ سورة الاب ايضا فيما يتعلق بعظمته. طيب وفيين الروح القدس هو مش المفروض ان الروح القدس معكم في الشركة دي ؟ لانه منبثق من الاب فيبقى هو كمان كائن عظيم زيه زي - [00:27:27](#)
الاب لا امر عجيب. الاب ليس هو الكائن العظيم الوحيد. معه الابن المولود. طب فيين الروح القدس ما فيش روح قدس. هنا بقى بيقول الكلام واضح وصريح لذلك لا نعبد سوى اله واحد الاب والابن. ده ناقص يقول باسم الاب والابن الله الواحد امين. والله العظيم هو - [00:27:45](#)

ده اللي ناقص باسم الاب والابن الله الواحد امين. لا نعبد سوى اله واحد الاب والابن. بياكد بشوية. نحن نعبد ابو الحق والابن الذي هو الحق بس انهما اقنمان. يا عم في اقنوا تالت. انت ناسي الاقنوم التالت ليه ؟ لأ. نحن نعبد - [00:28:11](#)
الاب والابن انهما اقنومان من عبودهم. الروح القدس يا عم مش اكنون معكم ؟ والله انا لا اسخر. انا بتكلم جد نفس اعتقاد اريناوس هو لا يعبد الا الاب والابن. هو لا يؤمن ان الروح القدس اله او رب. ده هو هنا كان ناقص يقول باسم الاب والابن الله - [00:28:37](#)
واحد امين. ما فيش روح القدس لما بيتكلم عن الله الواحد. مرة تانية بياكد نعبد الله الواحد وابنه الوحيد بس كده. لا نعبد الروح القدس اخر مقطوع لاولجانوس عجيب في غاية العجب. لكنه ايضا لا يتكلم ايدا عن الروح القدس في الموضوع. بيقول يجب ان - [00:29:00](#)

الى الله الاسمى فقط اللي هو الاب. والى كلمة الله الوحيد بجانبه. جنبه يتحط جنبه ويجب ان نتضرع له اللي هو كلمة الله كرئيس كهنة ان يحمل صلواتنا التي توجه اليه الى - [00:29:23](#)

الهي والهنا وابيه وابي البشر. الذي يعيشون بحسب كلمة الله. احنا نعبد الله الاب ونعبد جنبه الابن. نتضرع بقى لله اللي جنب الاب ليه ؟ عشان الله اللي جنب الاب يحمل صلواتنا الى الهه. ايه ده! هو لسة يسوع بيعيش دور العبد - [00:29:43](#)
وهو كمان كانه بيصلي معنا للاب يحمل صلواتنا الى الهه. لا حول ولا قوة الا بالله اخر واحد هنعرض اقواله هو نوفاتيان الروماني من كتابه عن الثالث. ودي معلومات الطبعة. نوفاتيان الروماني زيه زي - [00:30:14](#)

العلامة اوريجانوس السكندري زيه زي العلامة القديس اريناوس اسقف ليون بيقول ان الروح القدس مخلوق وهو يؤمن بالروح القدس لكن هو ليس الها او ربا. وهو لا يعبد الا الاب والابن. بس. الرتم ده - [00:30:34](#)
ما بقاش غريب وبكر مرة تانية ان القديس الشهيد بيقول نفس كلام اريناوس. ان الكتاب المقدس لا يعلم الا بان الاب والابن هما الله. لكن هنا جل كلامه لما نتكلم عن موضوع التعددية. نوفاتيان الروماني بيقول ايه ؟ فضلا عن ذلك - [00:30:56](#)
اذا سلمت بان جوهر الله هو روح فانت جعلته مخلوقا. لان كل روح هي مخلوقة. لذلك يستنتج من هذا ان الله مصنوع. وطبعا يعرف النص اللي بيقول ان الله روح. لكن هو زيه زي - [00:31:17](#)

التفسير الرمزي طاغي جدا عنده. فهو بيقول ان ده مش معناه ان الله روح على الحقيقة. لأ. هو معناه ان ربنا ما يتشافشي ان ربنا كزا كزا كده يعني. اول اول ويبحط القاعدة اللي على اساسها العلماء قالوا نوفاتيان - [00:31:37](#)
تقول ان الروح القدوس مخلوق. كل روح هي مخلوقة. الروح القدس رح ؟ اه مخلوقة. بس كده. فهو بيتكلم عن النص تلي بيقول الله روح مثل هذه التعبيرات تستخدم مجازيا وليس حرفيا. هنا بيتكلم عن العلاقة ما بين الابن والروح - [00:31:57](#)
قدس فجه بعد كده قال ايه بقى ؟ واذا حصل البرقلي من المسيح على الامور التي سيخبر بها. فحينئذ من المؤكد ان المسيح اعظم من الباركليت. لان الباركليت لن ياخذ من المسيح الا اذا كان اقل من المسيح - [00:32:17](#)

ما دام بياخذ منه يبقى اقل منه. واصحى للكلام. ما دام بياخذ منه يبقى اقل منه. دي قاعدة وخلي بالك ده هو هيقول نفس الكلام عن المسيح لان المسيح بياخذ من الاب. يبقى اقل من الاب. ولا حول ولا - [00:32:38](#)

قوة الا بالله. طبعا هنا بيلطم في الهامش. هنا تظهر التدنوية بلا مبرر عند يعني ايه بلا مبرر؟ هو مش النصب بيقول ان البراكليت ياخذ مما لي ما دام خد منه يبقى اقل منه. وفيما بعد هيقول طب ما الابن بياخذ من الاب - [00:33:00](#)
ما دام بياخذ منه يبقى اقل منه. ده كلام الناس العاقلين اصلا. قال لك وهو يخالف في ذلك الايمان الارثوذكسي القويم. فيما يتعلق وهي تروح القدس. لا والله. بعد كده بيقول وبالتالي فحقيقة ان الباركليت هو اقل من المسيح تثبت ان المسيح هو الله ايضا -

[00:33:20](#)

قدر ما ان البركلين اذ وجد انه اقل من المسيح فانه يأخذ منه ما يعطيه للاخرين. هنا بقى نوفاتيان بيلمح ليلمح مهم جدا نفس اللي عمله اوريجيانوس العلامة السكندري. النص بيقول وهذه هي الحياة الابدية ان يعرفوك انت الله الحقيقي - [00:33:40](#)
وحدك ويسوع المسيح الذي ارسلته. يبقى لازم نؤمن بالاب والابن. بس ما فيش روح القدس اذا كان المسيح انسانا فقط فلماذا وضع لنا قاعدة لنؤمن بها حين قال النص؟ وبعدين؟ فاذا لم يرد لنفسه ان - [00:34:00](#)

نعتبر الله فلماذا اضاف ويسوع المسيح الذي ارسلته؟ طبعا بغض النظر عن الفهم المنكوس. لكن النهاية هو يفهم النص زي ما اورجانوس يفهم النص ان النص ده لا ينفي الوهية المسيح وانما يبشرك المسيح مع الاب في اللوهية. فين الروح القدس -

[00:34:17](#)

بس كده. فقعد بقى هنا يقول ان الاب هو الله الحقيقي ومعه الابن. علشان قال ويسوع المسيح. يبقى لازم نعترف به هو كمان انه الله فين الروح القدس؟ ما فيش روح القدس. باكد مرة ثانية في الاخر ان في مقاطع ثانية كتير لها علاقة - [00:34:42](#)

موضوع لكن هأجلها لفيديوهين. الفيديو اللي هعرض فيه تصريحات الاباء بعقيدة والعقيدة اللي بيتكلموا فيها عن التعددية وهذا هو الفيديو القادم لانه متعلق بهذا الموضوع. لان الاباء مش بيتكلموا غير عن عبادة - [00:35:02](#)

الاب والابن لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية - [00:35:22](#)

فقم بزيارة صفحتنا على بيتريان او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:42](#)

[00:36:02](#) -